وقال صلى الله عليه وسلم كنت نبيا وادم بين الماء والطين
وفي رواية وآدم بين الروح والجسد فنبه صلى الله عليه وسلم
على انه اصل الوجود كله آدم فمن دونه لأنه قال وادم
بين الروح والجسد فكان آدم حينئذ شيأ معلوما
لا تعيين لروحه ولا لجسده صلى الله عليه وسلم فلما
اراد الله سبحانه وتعالى ظهور جسد ادم سواه شبحا
لا روح فيه وذلك انه تعالى وجه الى الارض ملكا بعد ملك
ليأتوا اليه بقبضة منها لينفخ فيها صورة جسد آدم فما من
ملك الا وتقسم عليه الارض بالذي ارسله ان لا يأخذ منها
شيأ يكون غدا من اهل النار فيرجع الى ان وجه
اليها عزرائيل عليه السلام فاقسمت عليه كما اقسمت على غيره
فقال لها ان الذي وجهني وامرني اولى بالطاعة منك فقبض
منها قبضة من سهلها وحزنها وابيضها واحمرها واسودها
فظهر ما في تلك الالوان في اخلاق الناس والوانهم فلما
حضر بين يدي الحق سبحانه وتعالى شرفه بان ولاه
قبض من تلك القبضة فخمر الله طينة ادم بين
يديه حتى قبلت النفخ الالهي وسر الروح الحيواني في اجزاء تلك
الصورة فلما سرى النفخ فيه عطس فقال له الملك احمد الله
تعالى فحمد الله فقال له ربه يرحمك الله يا ادم لهذا
خلقتك اي لتحمدني فارحمك فذاك سنة في تشميت
العاطس اذا حمد الله تعالى وذاك الهام صل وسلم
على الذات المقدسة الهاشمية صلاة تتوالى ابدا على ممر الليالي والايام
واحسن ليا بجاهه الختام يا رحمن فتركب الله تعالى
جسد آدم من طبايع مختلفة متضادة فلما اراد الله
تعالى

تعالى تأليفها واجتماعها نفخ فيه من روحه الالهي المفيض عليه
بالامداد وظهر فيه سر الكلمات ومعاني الحروف والاعداد
وهو الستر الأحمدي القائم بربه في ازل الآزال وابد الآباد
المتمدد للآباء والبنين والاجداد الشافع لسائر الخلائق
في يوم الحشر والمعاد والمنفس عنهم كربة المحشر وزحمة العرق
يوم تذهل الأمهات عن الاولاد وذلك بعد احالة الانبياء
عليهم السلام للأمم جميعها عليه في فصل القضاء ودفع
الاهوال الشداد فتقبل الاحالة والمقالة لما اقيده
الله به من الكرامة والشفاعة فيشفع فيشفع
الى ان يشمر شفاعته فيمن في قلبه ادنى مثقال حبة من
خردل من ايمان فيخرجه من النار فهو الرحمة العامة
التي رحم الله بها الخاص والعامة فله الفضل والشرف الاكمل
وله الجاه الأعز الأجمل الجامع بين الأولية والآخرية
والفاتح باب الجنة والفاتح باب اعيان الاكوان من
البطون المستجنه فسبحان من امده واعطاه هذه
المواهب الجسام وخصه من بين سائر الأنام بما لا يقدر
على تعيينه حركات الأقلام وذلك من فيض عنايته
ومطلق مشيئته وارادته وسبق قلم قدرته فله الفضل
علينا به وله الحمد اذ خصنا بجنابه وله المنة اذ جعلنا
من امته وله الشكر دائما بدوام تخصيص ارادته

ابو الارواح محيي كل ميت بنفحته المباركة الشمول
حبيب الله كرسي المعالي وعرش تحمال ذي العز الجليل
دواء الله مرهم كل جرح شفاء للمريض وللعليل
هديته ربنا وسناه فينا وكعبة المعظمة الدخول

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)